"إيي – غر – نفرت" 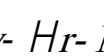 *Iy- Ḥr- Nfrt* : حياته وآثاره
في عهدي "سنوسرت الثالث" و"أمنمحات الثالث"

دكتور

أيمن غريب جمعة رجب

مدرس التاريخ القديم بقسم التاريخ والحضارة

كلية اللغة العربية بالزقازيق جامعة الأزهر

ملخص

يهدف موضوع البحث إلى إلقاء الضوء على حياة أحد موظفي الأسرة الثانية عشرة في عهدي "سنوسرت" الثالث (١٨٧٨-١٨٤١ ق.م) و"أمنمحات" الثالث (١٨٤٤-١٧٩٧ق.م)، وهو "إي- غر- نفرت" من خلال تتبع نشأته وأفراد عائلته التي ينتمي إليها، والمهام التي كُلف بها، إلى جانب دراسة الآثار الخاصة به، والتي تعكس مكانته الإدارية، ومسؤوليته عن اقتصاديات القصر الملكي، ودوره الديني والمعماري، حيث بينت سيرته المهنية أنه من الرجال المخلصين والمناصرين لملوكهم، لا سيما وأنه تربى في القصر؛ فنشأ على حب الملوك والتفاني في خدمتهم، لذا كان خير من تُسند إليه المهام التي أشرف على تشييدها في أبيدوس مدينة "أوزير"، إلى جانب الاحتفالات الدينية الخاصة بالمعبود "وب- واوت"، في نفس المدينة، والإشراف على خزانة النوبة، وإرسال مواردها إلى الخزانة الملكية، كما تضمنت الدراسة العلاقات الاجتماعية بين رؤساء الخزانة، والتي ظهرت من خلال مناظر ونصوص اللوحات الواردة في البحث، وعلى الرغم من مكانة هذا الرجل، إلا أن اسم والده وزوجته غير معروفين، كما أنه لا يُعرف له أبناء.

الكلمات المفتاحية: القصر الملكي، الأسرة الثانية عشرة، الدولة الوسطى، "سنوسرت الثالث"، "أمنمحات الثالث".

أيمن غريب جمعة رجب
قسم التاريخ والحضارة، كلية اللغة العربية
جامعة الأزهر، الزقازيق، مصر
aymanghareeb860@yahoo.com

Abstract:

The research subject aims throw light on the life of an employees of the twelfth dynasty during the reign "Senwosret "III (1878-1841 BC) and "Amenemhat "III (1844-1797 BC), He is "Ikhernofret", by through tracking his upbringing and members of his family to which he belongs his upbringing, and functional tasks cost it, beside the monuments study that he left, which reflects his administrative position, and his responsibility for the economics of the royal palace, its religious and architectural role, where his career explained he is one of the loyal men and supporters of their kings, especially he is was raised in the palace, he was raised on the love of Kings and devotion to their service, so he was the best person to entrust the tasks that he overseer its construction in Abydos, the city of "Osir", along with the religious celebrations of the "Wb-Wawt" in the same city, supervising the Nubia treasury, and sending its resources to the king treasury, the study also included social relations between the heads of the Treasury, which appeared through the scenes and texts of the stelae contained in the research, and despite of the position of this man, the name of his father and his wife is unknown, as it does not know his children.

keywords: royal palace, twelfth dynasty, middle kingdom, "SenwosretIII", "Amenemhat III".

Ayman Ghareeb Gomaa Ragab

History Department & Civilization, Faculty of Arabic Language, Al – Azhar University, Zagazig, Egypt.

aymanghareeb860@yahoo.com

مقدمة

يُعد النظام الإداري في أي دولة أو مؤسسة بمثابة عمودها الفقري التي تعتمد عليه، فإذا تولى في هذا النظام أشخاص مخلصون على درجة من الكفاءة كان الرخاء الاقتصادي، والاستقرار السياسي حليفها، وتنهار المؤسسات والدول إذا كان على رأس جهازها الإداري أشخاص فاسدون، ولقد فطن ملوك مصر القديمة إلى هذا الأمر، فكان يتم اختيار المسؤولين على درجة من الدقة، لذا تربى عددٌ غير قليل من أبناء النبلاء في جناح القصر الملكي؛ لينشأوا على حب الملوك وعلى نهج سلوكهم والولاء لهم.

وكان من نتيجة التعليم في القصر وجود جهاز إداري مثقف معلناً ولاءه للملك، وفي حالة وجود الملك خارج البلاد مثل قيادته للحملات يكون مطمئناً على شؤون الدولة التي ستدار في غيابه، وعلى ثقة تامة في رفقائه وقادته[١]، وقد اختلف تقلد الألقاب الوظيفية بين الدولتين القديمة والوسطى، باستثناء منصب الوزير الذي استمر في قوته، فكان من المعتاد في الدولة القديمة أن منصب الوزير والمشرف على الخزانة والشونة يشغلهم شخصٌ واحد، لكن نادراً ما حدث في الدولة الوسطى أن منصب الوزير والمشرف على الخزانة شغلهما شخص واحد باستثناء: "منتوحتب"[٢]، و"سا-

---

[١] فويشت، إريكا، *الطفل في مصر القديمة*، ترجمة مصطفى عبد الباسط، مراجعة محمد إبراهيم بكر، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ٢٠١٩، ص ١٧٦.

[٢] وزير وأمين خزانة الملك "سنوسرت الأول"، وهو المسؤول الأكثر أهمية في هذه الفترة، ابن لسيدة تدعى "إس- إن- كا"، تقع مقبرته على مقربة من هرم الملك "سنوسرت الأول" في اللشت. راجع: Allen, J., "The High Officials of the Early Middle Kingdom" in *The Theban Necropolis, Past, Present and Future*, London, (2003), p. 20 ;=

إيسة"[١]، وقد اختفى هذا الأمر بعد عهد "سنوسرت الثالث"، حيث انفرد كل منصب من هذه المناصب لشخص واحد[٢]، كما حرص موظفو الدولة الوسطى على إظهار لقب المشرف على الأشغال، حيث إن إعادة توحيد البلاد على يد "منتوحتب الثاني" (٢٠٦١- ٢٠١٠ق.م)، كان يتطلب إعادة البناء والتشييد، لذا كان هذا اللقب من بين أهم القاب المسؤولين في هذه الفترة[٣].

ولقد كافأ الملوك موظفيهم المخلصين بالذهب والأراضي والطعام والشراب والكساء وغيرها، حيث وقع على عاتق هؤلاء الأشخاص تنظيم وحصر وتسجيل ما يرد وما ينصرف يوماً بيوم، وإحصاء الماشية والأراضي

=Arnold, D., *Middle Kingdom Tomb Architecture at Lisht*, London, 2008, p. 38.

[١] وزير وأمين خزانة الملك "أمنمحات الثالث"، تُعد مقبرته أشهر المقابر غير الملكية في دهشور، اكتشفت بين عامي ١٨٩٤-١٨٩٥ بواسطة "دي موجان" De Morgan، ثم فقدت إلى أن أعيد اكتشافها بواسطة "سامي الحسيني"، و"عادل خفاجي" تحت رئاسة بعثة المجلس الأعلى للآثار بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧. راجع:

Simpson, W., "Rulers and Administrators – Dynasty 12, The Rule of the House Iti- towy with some Personal Reminiscences", in *Studies in the Culture of Middle Kingdom*, Pennsylvania, (2009), p. 302; El-Husseiny, S. & Khafagy, A.,"The Dahsur tomb of the Vizier Siese Rediscovered", *EA* XXXVI (2010), p. 21.

[2] Grajetzki, W., "Setting a state a new: the central Administration from the end of the old Kingdom to the end of the Middle Kingdom", in *Ancient Egyptian Administration*, Leiden, (2013), pp. 215, 216.

[3] *Ibid*., p. 217.

كل عام، وفرض الضرائب وتقديرها حسب فيضان النيل[١]، وقد شاع ظهور أختام أمناء الخزانة في نهاية الأسرة الثانية عشرة حتى منتصف الأسرة الثالثة عشرة، حيث كانت عبارة عن أختام دائرية تشبه الجعران يُكتب بداخلها ألقاب الموظف، وأهمها أمين الخزانة، أو المشرف على الختم[٢]، وبعضها يُكتب عليها اسم الملك والمسؤول عن الختم، وسنة الصنع للمنتج المراد ختمه[٣].

وفي منتصف عهد "سنوسرت الثالث"، لم تعد المصادر تتحدث كثيراً عن حكام الأقاليم، ولم يُشاهد لهم مقابر ضخمة، حيث خضعت كل الوزارات تحت إشراف الوزير، ذلك النهج الذي سلكه الملك للحد من سلطة حكام الأقاليم[٤]، وكان "إي- غر- نفرت" واحداً من بين المسؤولين تقلد وظائفه في نهاية العام التاسع عشر من حكم "سنوسرت الثالث"، عندما كُلف بالأشغال المعمارية في أبيدوس من خلال نصوص لوحة برلين رقم ١٢٠٤[٥]، واستمر إلى العام الثاني من حكم "أمنمحات الثالث"، أي حوالي (عشرون سنة) حيث ورد اسمه

---

[١] عبد المنعم أبو بكر، "النظم الاجتماعية"، في *تاريخ الحضارة المصرية- العصر الفرعوني*، مج١، القاهرة، (١٩٦٢)، ص ١١٣.

[2] Grajetzki, W., *Two Treasurers of the Late Middle Kingdom*, Oxford, 2001, p. 10.

[3] Helck, W., *Untersuchungen zu den Beamtentitein des Ägyptischen Alten Reiches*, New- York, 1954, p. 92.

[٤] حسن السعدي، *حكام الأقاليم في مصر الفرعونية – دراسة في تاريخ الأقاليم حتي نهاية الدولة الوسطي*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص٢٤٦.

[5] Helck, W., "Ichernofret,(*Ii- Xr- nfrt*)", *LÄ* III:I (1980), col. 122; Grajetzki, W., *Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, London, 2009, p. 57.

على لوحة متحف القاهرة رقم ٢٠١٤٠، حين كُلّف من قبل الأخير بتقديم القرابين للمعبود "أوزير"[١].

أولاً: مدلول الاسم:-

اسم "إي- غر- نفرت": معناه (الآتي حاملاً ما هو حسن/ جميل)، حيث أن الاسم مكون من ثلاثة مقاطـــع: ١- "إي" وتعني الآتي، وترتبط مع الأشخاص والأشياء والوقـــت[٢]. ٢- "غر" وتعني حاملاً/ مالكاً[٣]. ٣-"نفرت" وتعني ما هو حسن/ أشياء جميلة[٤].

حيث حرص المصري على وجود مدلول للتسمية، سواء كان المدلول لغوي مثل: اسم "إي- غر- نفرت"، أو مدلول ديني يربط صاحب الاسم بأحد المعبودات،مثل: "رع- مس"، و"بتاح- إم- حب".. إلخ.

ثانياً: نسبه:

أشار "إي- غر- نفرت" إلى اسم أمه على نقوش لوحته بمتحف برلين رقم ١٢٠٤، وتدعى "سات- خنسو" (ابنة خنسو)، لكن نصوص اللوحة لم يرد عليها اسم والده ولا زوجته[٥]، وربما كان لـــ"إي- غر- نفرت" ابناً بالتبني

---

(1) Schäfer, H. & Lange, H., *Grab- und Denksteine des Mittleren Reichs,* I, in *Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, N. 20001-20399*, Berlin, 1902, p. 165.

(2) *FCD* p. 10.

(3) *Ibid*., p. 203.

(٤) سامح مقار، *قاموس اللغة المصرية – العصر الوسيط*، ج١، تقديم د. عبد الحليم نـــور الدين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، القاهرة، ٢٠١٥، ص١٣٢.

(5) Grajetzki, W., *op. cit*., p. 57.

يُدعى "مين- حتب" كان نائباً لأمين الخزانة[١]، وهذا الأخير كان له أخٌ يُدعى "سا- ساتت"، يبدو أن "إي- غر- نفرت" تبناه أيضاً، حيث صور "مين- حتب" أسفل لوحة برلين سابقة الذكر واقفاً أمام مائدة قرابين وخلفه شخص جالس عُرف بـــ: *أخيه، محبوبه، معرفة الملك، "سا- ساتت"* (شكل- ٢)[٢].

ونسب "مين- حتب" معروف من خلال لوحة المتحف البريطاني رقم ٢٠٢، بأن أمه تُدعى "إيزة" ووالده يُدعى "سا- نفرو"، وكان "مين- حتب" يُلقب بمعرفة الملك، ذلك اللقب الذي كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بأمناء الخزانة، فقد شغل "مين- حتب" نائباً لأمين الخزانة، أي كان مساعداً لـــ"إي- غر- نفرت"[٣]، حيث توجد شبكة واسعة من الروابط الاجتماعية لأربعة من أمناء الخزانة في الدولة الوسطى هم: "رحو- إر- جر- سن"[٤]، و"سا- إيسة"، و"سنب- سو- مي"[٥]، و"إي- غر- نفرت"، وبين زملائهم ممن عملوا تحت

---

(1) Simpson, W., The *Literature of Ancient Egypt*, 2nd ed., London, 2003, p. 427.

(2) *LD* IV, pl. 135: h.

(3) Stefanović, D., "The Social Network(s) of the Middle Kingdom and Second Intermediate Period Treasurers: Rehuerdjersen, Siese, Ikhernefret and Senebsumai", *JEH* XII (2019), p. 271.

(٤) أحد المسؤولين المهمين في بلاط "أمنمحات الأول" و"سنوسرت الأول"، تولى أمانة الخزانة، ومشرفاً على بيتي الذهب والفضة، ولقب بكاتم أسرار الملك، تقع مقبرته رقم٣٨٤ بجوار هرم "أمنمحات الأول" في اللشت، وصاحب لوحة متحف المتروبوليتان رقم ١٢١٨٢١. راجع: Hayes, W., *The Scepter of Egypt*, vol. I, New- York, 1990, p. 333; Arnold, D., *op. cit.*, p. 63.

(٥) أمين خزانة من الأسرة الثالثة عشرة، كانت حياته بين عهدي الملك "خنجـــر" والملـــك "نفر- حتب"، بدأ حياته المهنية مشرفاً أكبر على العقارات الملكية، وتمـــت ترقيتـــه أمينـــاً للخزانة في بداية عهد الملك "نفر- حتب". راجع:

Stefanović, D., *op. cit.*, 264.

رئاستهم[١]، فقد شابهت نشأة "إي- غر- نفرت" في البلاط الملكي نشأة "سنوهي" في عهد الملك "أمنمحات الأول"[٢](١٩٩١-١٩٦٢ق.م)[٣].

ويمكن الاستدلال على أن "إي- غر- نفرت" ينحدر من عائلة مرموقة؛ لأن نصوص لوحة برلين رقم ١٢٠٤، ورد عليها ما يُشير إلى تربيته في القصر الملكي، وأنه أصبح صديقاً للملك وهو في السادسة والعشرين من عمره، لذا كان على الأرجح متفاخراً بهذه الصداقة[٤]، وهذا هو حال كبار الموظفين في الدولتين الوسطى والحديثة بتأكيدهم على تربيتهم في المكان الذي يوجد فيه الملك[٥]، فيقول "سنوسرت الثالث" عن "إي- غر- نفرت" (سطري ٦- ٧ أفقي):

sbȝyt ḥm .i ỉw ḫpr n .k ỉs m sḏty ḥm .i sbȝyt wʿty n ʿḥ .i ỉw dỉ n ṯw ḥm .i r smr ỉw .k

---

(1) Stefanović, D., *op. cit.*,p. 274.

(2) Blackman, A., "The Stela of Nebipusenwosret: British Museum No. 101", *JEA* XXI no.1 (1935), p. 3.

(٣) وثق الباحث تأريخ حكم الملوك من كتاب: Bunson, M., *Encyclopedia of Ancient Egypt*, New-York, 1999, pp. 2, 4, 7, 12.

(4) Schäfer, H. & Lange, H., *op. cit.*, p. 165;

برونر،هيملوت، *التربية والتعليم عند المصريين القدماء*، ترجمة مصطفى عبد الباسط، مراجعة محمد أبو حطب، وهليلغالي، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ٢٠١١، ص٧١.

(٥) فويشت، إريكا، *المرجع السابق*، ص١٧٣.

m ḥwn n ḥ3t- sp 26 ỉr n ḥm nw

تعلّمت من جلالتي، ونشأت طفلاً لجلالتي، والتلميذ الوحيد في قصري، واتخذتك صديقاً عندما كنت في السادسة والعشرين من عمرك، لقد فعل جلالته ذلك(١).

فقد انقسم أطفال التربية في القصر خلال عصر الدولة الوسطى إلى فريقين: أ- فريق ذكر أصحابه على آثارهم رعاية الملوك لهم منذ الصغر، حيث يوالونهم بالتوجيهات ويُنشئونهم على ما يحبونه من معرفة وسلوك. ب- فريق آخر ذكر على آثاره لقب "طفل جناح التربية"(٢)، وكان "إي- غر- نفرت" من أرقى أعضاء الفريق الأول الذي لقب بألقاب تعكس مكانته ونسبه، حيث كلفه "سنوسرت الثالث" ببعض المهام الإنشائية في أبيدوس باعتباره قد تربى على يد الأخير، وأنه أصبح صديقاً له، لذا كان واثقاً من إخلاصه وكفاءته(٣).

ومما يؤخذ بحذر ما ذكره "ديودور" الصقلي، بأنه في يوم مولد "سنوسرت الثالث"، جمع والده كل الأطفال الذكور الذين ولدوا في نفس اليوم، وخصهم جميعاً بنفس التربية في القصر(٤)، ولقد أضفت عليهم هذه التربية مكانة مهمة من خلال الوظائف التي تقلدوها أو الألقاب الشرفية التي أغدقت عليهم(٥)، لكن

---

(١) عبد الحليم نور الدين، *اللغة المصرية القديمة*، ط٨، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٥٢٣:٨-١٠؛ http://www.sothis-egypte.com/textes/ikhernofret/ikhernofret.htm

(٢) عبد العزيز صالح، *التربية والتعليم في مصر القديمة*، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٦، ص١٩٩.

(٣) *نفسه*، ص٢٠٠.

(٤) سعيد إسماعيل علي، *التربية في الحضارة المصرية القديمة*، القاهرة، ١٩٩٦، ص١٩٥.

(٥) *نفسه*.

سواء أصحت هذه المقولة أم لا فإنه يمكن القول أن "إي- غر- نفرت" كان من بين الموظفين الذين حظوا بصداقة الملك، وأثبت كفاءته في حياته المهنية، والتي من خلالها نال ثقة الملك "سنوسرت الثالث"، وخليفته "أمنمحات الثالث".

ثالثاً: مكانته الشرفية:

١- *irỉ- pˁt ḥɜty-ˁ* الأمير الوراثي، العمدة: من الألقاب الشائعة في بداية الدولة الوسطى، حيث تُشير إلى أن صاحبها من الأشخاص ذات المكانة المهمة للغاية[١]، باعتباره من طبقة الأمراء؛ لذا كان صاحب هذا اللقب على رأس الهرم الاجتماعي في مصر القديمة[٢].

٢- *smr- wˁty* الرفيق الوحيد: وهذا اللقب يجعل "إي- غر- نفرت" صديقاً للملك، حيث ورد على لوحة برلين ١٢٠٤، بأنه أصبح صديقاً للملك "سنوسرت الثالث" وهو في السادسة والعشرين من عمره[٣].

رابعاً: مكانته الوظيفية:-

١- *r nsw* المتحدث بلسان الملك[٤]: ويختص بالجوانب القضائية، يعود تاريخه إلى الأسرة الأولى، وهو من بين الألقاب المتعلقة بالوزير[٥]،

(1) Grajetzki, W., "Setting a state a new: the central Administration from the end of the old Kingdom to the end of the Middle Kingdom", in *Ancient Egyptian Administration*, Leiden, (2013), p. 224.
(2) Wilkinson, A., *Early Dynastic*, London & New- York, 1999, p. 115.
(3) Lichtheim, M., *Ancient Egyptian Autobiographies Chiefly of the Middle Kingdom*, Göttingen, 1988, p. 98.
(4) Ward, W., *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, Lebanon, 1982, p. 101: no. 846.
(5) Helck, W., *Untersuchungen zu den Beamtentitein des Ägyptischen Alten Reiches*, New- York, 1954, p. 56.

وله حق جمع ضرائب الشمال والجنوب[١]، وتختلف واجباته عن لقب المنادى *wḥmw-nsw* الذي يقوم صاحبه بدور سفير الملك إلى الإدارات المحلية والأقطار الأجنبية[٢]، وعلى الرغم من عدم تقلد "إي- غر- نفرت" لقب الوزير، إلا أنه حصل على لقب المتحدث بلسان الملك، والذي يُعد من بين أهم ألقاب الوزير، ويتطلب الأمانة والعدل وثقة الملك. لذا رأى بعض الباحثين وضعه ضمن وزراء الدولة الوسطى[٣].

٢- *ỉmy- r sḏ3wty* أمين الخزانة[٤]: لم يكن أمين الخزانة واحداً من بين أهم المسؤولين في الدولة فحسب، بل كان في المرتبة الثانية بعد منصب الوزير على وجه التحديد، فكان رئيس القصر من الناحية الاقتصادية، ومسؤولاً عن البضائع الواردة للتخزين، فقد كان لمنصب أمين الخزانة مكانة مهمة في الأسرة الحادية عشرة، ولشاغله مسؤولية خزانة الملك الشخصية التي أصبحت مستقلة عن الخزانة العامة، وكان يتقابل صاحب هذا المنصب مع الوزير صباح كل يوم عند بوابة القصر الشمالية، ويبلغ الوزير بأن الأمور مستقرة، وكان عليه قيادة البعثات الاستكشافية لمواد البناء والإشراف على الأشغال، إلى جانب إشراف نوابهم على بعثات التعدين في سيناء[٥]، بينما ظهر لقب *sḏ3wty- bity* منذ عهد الملك "دن/ أوديمو" في الأسرة الأولى

---

(1) *Idem*., *VMN* p. 154.

(٢) عن منصب المنادى. راجع: إسلام إبراهيم عامر، "وظيفة المنادى *wḥmw* في مصر القديمة"، *مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب*، ع ١٨ (٢٠١٧)، ص ص ١١٥ – ١٤٥.

(٣) أمين عامر، *الوزير في مصر القديمة*، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٦، ص ٤٤.

(4) Schnare, L., *Egyptian Provincial Administration in the Early Middle Kingdom*, Ph. D., University College 1981, p. 94: nos. 347- 348.

(5) Helck, W., *VMN* pp. 77, 78.

والذي يترجم بحامل ختم ملك مصر السفلى[١]، وقام "إي- غر- نفرت" بواجبات الإشراف على الخزانة في بلاد النوبة خلال الحملة التي أرسلت في العام التاسع عشر من حكم "سنوسرت الثالث"[٢].

فكان أمناء الخزانة الذين وردت أسماؤهم على اللوحات مسؤولين في بعض الأحيان عن توفير مواد البناء، ففي عهد "سنوسرت" الأول أشرف "منتوحتب" على مباني الملك في معبد آمون بالكرنك، وأشرف "سن- عنخ"[٣]، على حفر قناة "سنوسرت الثالث" في أسوان، وأقام "إي- غر- نفرت"، مباني لأوزير في عهد "سنوسرت الثالث" أيضاً، وأشرف على تشييد مقبرة الملك الجنوبية في أبيدوس[٤]، وأشرف "أنتف"[٥] في العام الثالث والثلاثين من حكم "أمنمحات

(1) Tolba, N., "La Stéle CGC 20140 d' Ikhernofret au Grand Musée égyptian GEM:20140 [hieroglyphs]", *JGUAA* XIX (2016), p. 139.

(2) Bunson, M. , *op. cit*, p. 178.

(٣) شغل منصب أمين الخزانة في عهد "سنوسرت الثالث"، نال مكانة مهمة، حيث كلفه الملك في الإشراف على حفر قناة عند الجندل الأولبجزيرة سهيل لتسهيل عبور الجيش إلى النوبيين للإطاحة بهم،كان طول هذه القناة ١٥٠ذراع وعرض٢٠ وعمق ١٥، ولتخليد ذكرى هذا الحدث نُقش منظراً على صخور جزيرة سهيل، صورت المعبودة "ساتت" من جهة اليمين تمد يدها اليمنى برمز الحياة نحو "سنوسرت الثالث"،وأقصى اليسار صور"سن-عنخ"، وأسفل المنظر نص الأمرالملكي لحفرالقناة (شكل-١). راجع: Grajetzki, W., *Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, London 2009, P.58.

(4) Grajetzki, W., *op. cit*., P. 45.

(٥) يبدو أنه "أنتف" الذي عاش في عهد "سنوسرت الثالث"، حيث كان أميناً لخزانة المقر الملكي، ومديراً للأشغال. راجع:=

الثالث" على الأشغال في كرمة[١]، مع قوات حرس الحدود[٢]، وكان على أمين الخزانة أيضاً الإشراف على تحصيل الضرائب[٣]، وقد أشرف "إي- غر- نفرت" على السجلات التي يُدون فيها احتياجات القصر الملكي من المؤن الغذائية والمواد العطرية[٤]، ولقد أهله منصبه هذا من تقلد عدة مناصب، من بينها رئيس المقاصير[٥].

٣- *ỉmy- r ḫtm* أمين الختم: من الألقاب المعروفة منذ زمن الملك "أنتف الثاني"[٦]، في الأسرة الحادية عشرة، وكان صاحبه مسؤولاً عن إرسال البضائع والمؤن إلى القصر، وختم البضائع الصادرة والواردة إلى القصر،

=Habachi, L., "Graffito of the Chamberlain and Controller of Works Antef at Sehēl", *JEA* XXXIX (1953), p. 55.

(١) تقع هذه المدينة عند منطقة الشلال الثاني في السودان، كانت تحت السيادة المصرية منذ عصر الدولة الوسطى، حيث بنى الملك "أمنمحات الأول" حصناً فيها، حكم هذه المنطقة ملوك تأثروا بالعادات والتقاليد المصرية، ودفنوا هم وأفراد عائلتهم في مقابر ذات شكل دائري، وقد تحالفوا مع الهكسوس خلال عصر الانتقال الثاني، حيث أوقف خطرهم الملك "أحمس الأول". راجع: Bunson, M. , *op.cit.*, p. 197.

(2) Helck, W., *op. cit.*, p. 79.

(3) *Loc. Cit.*

(4) Ward, W., *op. cit*, p. 12: no. 54.

(٥) 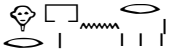 *ḫry- pr n r- prw* يشير هذا اللقب إلى إشراف "إي- غر- نفرت" على المقاصير، ربما الخاصة بعبادة "أوزير" محور اهتمام ملوك هذه الفترة، من خلال توفير المؤن الغذائية للعاملين فيها. راجع:

Ward, W., *op. cit*, pp. 117: 985; 121: 1026.

(6) Helck, W., *op. cit.*, p. 77.

وشاغل هذا المنصب صاحب مكانة اجتماعية أمثال "داجي"[١]، و"حقا– حسوت"، وهناك معاونون لأمين الختم مثل: *ḥr n ỉmy- r ḫtm* مساعد أمين الختم، و *sš n ỉmy- r ḫtm* كاتب أمين الختم[٢]، ويبدو أن "إي– غر– نفرت" حصل على لقب أمين الختم بعد مشاركته في بعثة استكشافية إلى سيناء في العامين الحادي عشر والثاني عشر من حكم "سنوسرت الثالث"[٣].

٤– 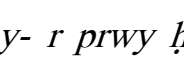 *ỉmy- r prwy nbw ỉmy- r prwy ḥḏ*

المشرف على بيتي الذهب والفضة[٤]: يُعد هذا اللقب من الألقاب المهمة في عصر الدولة القديمة[٥]، بينما ظهر في الأسرة الثانية عشرة بشكل متقطع[٦]، حيث كان لصاحبه دورٌ في توزيع السلع الغذائية، وقد فقد هذا المنصب مكانته فيما بعد، حيث أصبح من اختصاصات أمين الختم/ المشرف على البضائع المختومة، ثم عادت مكانته في بداية عصر الدولة الحديثة[٧].

٥– 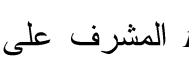 *ỉmy- r kȝt* المشرف على الأشغال: لم ترد على الآثار الخاصة بـــ "إي– غر– نفرت" لقب المشرف على الأشغال، لكنه كُلف من قبل

---

[١] خدم في نهاية عهد "منتوحتب الثاني" حتى بداية عهد "منتوحتب الثالث" وزيراً ومشرفاً على الخزانة والشونة، وقاضياً، صاحب مقبرة طيبة رقم ١٠٣ راجع:
PM I:I, p. 216; Allen, J., *op. cit*., p. 22.

[2] Grajetzki, W., "Setting a state a new: the central Administration from the end of the old Kingdom to the end of the Middle Kingdom", in *Ancient Egyptian Administration*, Leiden, (2013), p. 219.

[3] Tolba, N., *op. cit*., p. 141.

[4] Ward, W., *op. cit*., p. 28: nos. 191, 192.

[5] Strudwick, N. ,*The Administration of Egypt in the Old Kingdom*, London, 1985, p. 276.

[6] Grajetzki, W., *op. cit*., p. 215.

[7] *Ibid*., p. 238.

"سنوسرت الثالث" بالإشراف على العديد من الأشغال المعمارية[١]، حيث تعرضت مصر إلى ثورات من قبل النوبيين، فكان على الأخير القيام بقمعها؛ فأمر بحفر قناة في صخور الجندل الأول تسهيلاً لحركة المرور في الجنوب، واعتنى بحصن إلفنتين وسمنة وقمة[٢].

وتوجه "سنوسرت الثالث" في العام التاسع عشر من حكمه بحملة للإطاحة بالنوبيين[٣]، وكانت هي آخر حملاته التي عرفت أحداثها من خلال نقش في أبيدوس سجله أحد موظفيه ويدعى "سا- ساتت"[٤]، وبعد قيادة الملك للحملة، وانتصاره على النوبيين، وجلبه كميات كبيرة من ذهب النوبة، قام بتكليف "إي- غر- نفرت" لتشييد المباني في مدينة أبيدوس تقرباً لـــ"أوزير"، حيث ترك "إي- غر- نفرت" لوحة من حجر الجير بأبيدوس، محفوظة بمتحف برلين رقم ١٢٠٤ (شكل - ٢)[٥]، تُعطي معلومات قيمة عن الاحتفالات الخاصة بـ"أوزير"[٦]، ومن بين ما ورد عليها:

---

[١] هبة محمد علي، *المهندسون المعماريون في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، ٢٠٠٧، ص١٠٤.

[٢] أمينة السوداني، *المناجم والمحاجر في مصر القديمة (منذ بداية الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة)*، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٠، ص٤٥.

[3] *BAR* I § 661.

[٤] علاء الدين قابيل، *تاريخ مصر في عصورها القديمة*، ج١، طنطا، ٢٠١١، ص١٧٧.

[5] *PM* V, p. 97;

عبد الحليم نور الدين، *المرجع السابق*، ص ص ٥٢٣ – ٥٢٤.

[6] Hart, G., *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, 2nd ed., London & New York, 2005, p. 4.

الأمر الملكي إلى الأمير الوراثي، العمدة، حامل ختم ملك مصر السفلى، الرفيق الوحيد، المشرف على بيتي الذهب والفضة، "إي- غر- نفرت"، جلالته يفضل بأن تذهب إلى أبيدوس لإعادة تمثال لوالدي "أوزير" من الذهب الخالص بعد أن رجع جلالته من النوبة منتصراً، وستقيم ذلك بأفضل طريقة من أجل والدي "أوزير"، لأن جلالتي واثق من أنك ستفعل كل شيء من قلبك، لأنك نشأت وترعرعت طالباً لجلالتي، لقد كبرت بالفعل كأنك ابن جلالتي، والتلميذ الوحيد في قصر جلالتي، جعلتك رفيقاً عندما كنت في عامك السادس والعشرين، جلالتي فعل هذا لأنك صاحب مشورة ممتازة، طلق اللسان، حكيم في القول، يكلفك للقيام بذلك، لأن جلالتي يعلم أنه لا يمكن لأحد أن يفعل كل شيء إلا أنت، اذهب وافعل ما أمر به جلالتي، ولقد أجاب "إي- غر- نفرت" قائلاً:

لقد تصرفت وفقاً لما أراد جلالته، وكل ما أمر به سيدي لأبيه "أوزير"، سيد أبيدوس، كنت بمثابة ابنه الحبيب لأوزير، وقدمت له تمثال الأبدية من الذهب والفضة واللازورد والبرونز والخشب، وإقامة مبانيهم من جديد، وجعلت كهنة الساعة[1]*، في عملهم بالمعبد، وقمت بما كلفني به الملك*

---

[1] عبارة عن أربع مجموعات، كل مجموعة تقوم بدورها في الخدمة داخل المعبد لمدة شهر، وإذا انتهى دور المجموعة الرابعة، فإن الأولى تعود لدورها في الخدمة من جديد، أي كل مجموعة تعمل ثلاثة أشهر في العام. راجع: تشرني، ياروسلاف، *الديانة المصرية القديمة*، ترجمة أحمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، ط١، القاهرة، ١٩٩٦، ص١٦٢، وأشارت برديات كاهون بشكل كبير إلى عمل هذه الطائفة في المعابد في عهد الملك "سنوسرت الثالث"، واستمرت إلى عهد "بطلميوس الثالث"، حيث أشار مرسوم كانوب إليهم.راجع:=

تجاه مقبرة أوزير بأبيدوس(١).

وخلال وجود "إي- غر- نفرت" في أبيدوس قام بالإشراف على بناء مقبرة "سنوسرت الثالث" جنوب جبانة "أوزير"، إلى جانب معبد الوادي، وأسس مدينة واح- سوت(٢)، التي أقيمت فيها شعائر عبادة الملك، وأصبحت مركز إداري محلي(٣)، إلى جانب الاحتفال بعيد "وب- واوت"(٤)، وقد استغل ذهب

=Roth, A., "Egyptian Phyles in the Old Kingdom", *SAOC* XLVIII (1991), pp. 2- 3.

(1) Wilson, J., "Egyptian Rituals and Incantations", *ANET* New- Jersey, (1969), p. 329; Lichtheim, M., *Ancient Egyptian Literature*, vol. I, University of California,1975, pp. 123- 125; Wildung, D., *Sesostris und Amenemhet Ägypten im Mittleren Reich*, München, 1984, p. 137; Lichtheim, M., *Ancient Egyptian Autobiographic Chiefly of the Middle Kingdom*, Göttingen, 1988, pp. 98- 99.

(٢) *W3ḥ- Swt* أي المكان الدائم. راجع:

Gauthier, H., *Dictionnaire des Noms Géographiques contenus dans les textes Hiéroglyphiques*, vol. I,Cairo, 1924, p. 177;

تقع جنوب أبيدوس، أسست لتكون مسكناً لعمال المعبد الجنائزي للملك "سنوسرت الثالث"، وضمت مباني إدارية، ووحدات سكنية، وكان لها حاكماً، ومجموعة من الكتبة الذين استخدموا أختامهم لتوثيق الصادرات والواردات. راجع:

Wegner, J., "Tradition and Innovation: The Middle Kingdom", in *Egyptian Archaeology*, Singapore, (2010), p. 137.

(3) Grajetzki, W., *Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, London, 2009, P. 59.

(٤) معبود الحرب والموتى، صور برأس ابن آوى، وهو من الفصيلة الكلبية التي لهـا أذن كبيرة مدببة وخطم طويل، يُمثل واقفاً على أقدامه الأربعة، فاتح الطريق ومبشراً بالنصر في الحرب، عُبد في أسيوط، وارتبط في أبيدوس مع عبادة أوزير. راجع:

Graefe, E. , "Upuaut", *LÄ* VI:V (1986), cols., 862ff.

النوبة العليا في تشييد المقر السري للمعبود "أوزير"[١]، ولا يُعرف بالتحديد هل شيدت مقبرة "سنوسرت الثالث" في أبيدوس لتكون مدفناً لصاحبها، أم لتُقدم القرابين على روحه، حيث عُثر بداخلها على أواني كانوبية[٢]، وتابوت من الجرانيت الأحمر، وتبين من خلال الفحص أن المقبرة تعرضت للسرقة منذ زمن بعيد[٣]، بينما بنى هرمه في دهشور، وقد أصبحت مصر في عهده في قمة مجدها، وفي مأمن من غارات الجنوب والشرق، وكان لنفوذه القوي الفضل في القضاء على سطوة حكام الأقاليم، واستعادة قوة الإدارة المركزية للدولة[٤].

تُشير نقوش لوحة برلين رقم ١٢٠٤ التي عُثر عليها بأبيدوس إلى القيام بالعمل في المدينة المقدسة، حيث كان شغف لكل من تسنح له الفرصة ترك مثل هذه اللوحات يتقربون من خلالها إلى "أوزير" رئيس محكمة الموتى في

---

[١] علاء الدين قابيل،"النشاط السلمي لملوك الدولة الوسطى في النوبة في عصر الدولة الوسطى"، *مجلة كلية الآداب– جامعة طنطا*، ع٢٤، مج٢، (٢٠١١)، ص٩١٢.

[٢] أربعة أواني تصنع من الفخار أو حجر الجير أو الأخشاب، تحفظ فيها أحشاء المتوفى القابلة للعفن (الكبد، الرئتين،المعدة،الأمعاء). راجع:
Taylor, J., "Changes in the Afterlife", in *Egyptian Archaeology*, Singapore, (2010), pp. 231, 236.

[٣] سليم حسن، *موسوعة مصر القديمة*، ج٣، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٩٣.

[٤] رضا عبد الحليم، *أهرامات الدولة الوسطى: دراسة لأهرامات الأسرة الثانية عشرة*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، القاهرة، ٢٠١٩، ص١٢٩.

العالم الآخر، ولصالح أقاربهم أيضاً[١]، وكان من أهمية ذكر اسم الموظف على اللوحة المكرسة للقربان هو نصيبه من القربان الموهوب باللوحة[٢].

وقد أشرف "إي- غر- نفرت" على مختلف الطقوس التي أقيمت خلال احتفالات "أوزير" في أبيدوس، وتنظيف طريق الوادي المؤدي إلى المقبرة[٣]، حيث تحتاج هذه الاحتفالات إلى عدة أيام، وقد أشرف على مهرجان "وب-واوت" الذي يخرج فيه المعبود بموكبه ليشتت أعداء "أوزير"، ويفتح الطريق أمام المحاربين، وظهور "أوزير" في قاربه المقدس وبه بعض الحجاج على رأسهم "إي- غر- نفرت" الذي قام بتنظيم الموكب للمعبود، وخروج "جحوتي" سيد الحكمة، ثم الاحتفالات التي يُجهز المعبود بواسطتها للتحنيط، وإحياء ذكرى موت "أوزير" وبعثه، وفي النهاية تُهزم أعداء أوزير بما فيهم "ست"، وتُعاد إلى "أوزير" الحياة مرة ثانية، ويدخل معبد أبيدوس في موكب مظفر[٤]، حيث تشبه هذه الاحتفالات فصول مسرحية "أوزير" الثمانية[٥]، وقد جاءالزوار من أماكن مختلفة لمشاهدة هذه الاحتفالات، والتي تُعد بمثابة مسرح مكشوف للجمهور[٦].

---

(1) *BAR* I § 10.

(٢) بثينة إبراهيم، *تطور الديانة المصرية القديمة من خلال لوحات النذور والهبات*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٠، ص١٣٦.

(3) Olabarria, L., "Coming to terms with stelae: a performative approach to memorial stelae and chapels of Abydos in the Middle Kingdom", *SÄK* XX (2019), p. 14.

(٤) سليم حسن، *المرجع السابق*، ص ص ٥١٠ -٥١١.

(٥) *نفسه*، ص٥٠٧.

(6) Gannels, N., "The Ikhernofret Stela as Theatre: A cross- cultural comparison", *Studia Antiqua* vol. II, no. II (2002), p. 13.

يُشير لقب *wḏ- nsw* الوارد على لوحة برلين رقم ١٢٠٤سابقة الذكر إلى أمر ملكي، غالباً ما اشتمل هذا الأمر على تكليف إلى بعثة لمواقع التعدين[١]، ويُعد هذا التكليف بمثابة مهمة رسمية تخص الدولة بأكملها[٢]. أما المكانة الاجتماعية لمشرفي الأشغال في الدولة الوسطى فغير واضحة بشكل كامل من خلال آثارهم المنقولة، ربما لعدم اكتشاف مقابرهم، لكن يمكن القول أن مكانتهم ترجع إلى تفاخر بعضهم بأن الملوك قد اختاروهم وفضلوهم من بين رجال البلاط الملكي[٣]، وهو ما ذكره "إي– غر– نفرت" على لوحة برلين رقم ١٢٠٤، بأن الملك "سنوسرت الثالث" أشرف على تعليمه، واتخذه صديقاً في السادسة والعشرين من عمره.

ويتضح من نصوص لوحة برلين أيضاً ثقة الملك بصديقه، والصفات الطيبة التي يتمتع بها، حيث أشرف على عمل محفة مزينة بالذهب والفضة، وتشييد مقاصير جديدة، والإشراف على مهام الكهنة[٤]، واختيار "سنوسرت الثالث" لـــ "إي– غر– نفرت" لم يأت من فراغ، حيث تربى الأخير وتعلم في القصر الملكي، وكان صديقاً للملك، كل هذا جعل الاختيار يقع عليه لتمثيل الملك في المهام الواردة على لوحة برلين ١٢٠٤ سابقة الذكر.

---

(1) Vernus, P., "The Royal Command (*wḏ- nsw*), A Basic Deed of Executive Power", in *Ancient Egyptian Administration*, vol. CIV, Boston, (2013), p. 311.

(2) *Ibid*., p. 295.

(٣) هبة محمد علي، *المرجع السابق*، ص١٠٨.

(٤) أمين عامر، *المرجع السابق*، ص ٤٤.

٦- 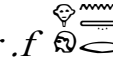 *ḥr- tp n tȝ r ḏr .f* رئيس الأرض قاطبة[١]: إضافة جملة إلى الأرض قاطبة تُشير إلى مسؤولية أكبر، ولا تقتصر على ممتلكات البلاط الملكي التي كانت موجودة في جميع أنحاء البلاد، ولكن تُشير إلى الإشراف على ممتلكات الدولة بأكملها[٢].

٧- *ỉmy- r ḫȝswt nbt* المشرف على كل بلد أجنبية[٣]: يُشير اللقب إلى تقلد صاحبه منصب رئيس شرطة الصحراء، وكانت مهام عمله تنحصر في حراسة المناطق الحدودية[٤]، وكان رئيس الشرطة يُختار من بين المعروفين بالذكاء وسعة الأفق وحسن الخلق، ويتم اختياره من بين العسكريين قادة حملة الأعلام في الحرس الملكي، أو بعض كبار الموظفين مثل نواب الملك في كوش[٥]، فقد كان من سياسة "سنوسرت الثالث" اتخاذ فرقة خاصة من الضباط عرف أصحابها باسم أتباع الملك *šmsw -nsw* لتحميه من المخاطر أثناء الحل والترحال، ويبدو أن هذه الفئة العسكرية كانت تنتمي لطبقة النبلاء[٦]، وكان على رئيس شرطة الصحراء حماية الحدود، وتعقب الهاربين،

---

(1) Ward, W., *op. cit*., p. 127: no. 1084.
(2) Grajetzki, W., *op. cit*., p. 248.
(3) Ward, W., *op. cit*., p. 39: no. 291.

(٤) محمد رأفت عباس، *الجيش في مصر القديمة عصر الدولة الحديثة ١٥٥٠ – ١٠٦٩ق.م*، ج١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٦، ص٨٨.

(٥) ناصر الأنصاري، *تاريخ أنظمة الشرطة في مصر*، دار الشروق، ط١، القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٨.

(٦) حسن السعدي، *المرجع السابق*، ص٢٤٦.

وحماية البعثات من غارات البدو، وكان قائد هذا المنصب تحت الإشراف المباشر للملك(١).

يتضح مما سبق أن "إي- غر- نفرت" كان من الشخصيات التي تقلدت وظائف عسكرية في الحراسة الشخصية للملك، ولمّا كان حسن السمعة والسيرة في وظيفته هذه، أسند إليه الإشراف على حراسة حدود الدولة.

٨- *ḥm- nṯr Wrt- Ḥḳ3w* كاهن "ورت- حكاو"(٢): والتي يعني اسمها عظيمة السحر(٣)، وهذا يدل على إشراف "إي- غر- نفرت" على الطقوس الدينية المرتبطة بهذه المعبودة.

٩- *ḥr- sšt3 n W3ḏty* كاتم أسرار السيدتين(٤): ويقصد بهما "نخبت" حامية الصعيد التي يرمز لها بأنثى النسر، و"واجيت" حامية الدلتا التي يرمز لها بالأفعى، وهذا اللقب يُضيف مكانة جديدة ضمن وظائف "إي- غر- نفرت".

١٠- *iry- ʿt wnwty* حارس قاعة الفلك(٥): حيث كان هناك مجموعة تُعرف بالفلكيين تنتمي إلى طبقة الكهنة، يُحددون أيام

---

(١) ناصر الأنصاري، *المرجع السابق*، ص١٩.

(2) Ward, W., *op. cit*., p. 109: no. 908.

(٣) كانت هذه المعبودة متخفية في شكل الكوبرا، حيث عُبدت في دير المدينة بغرب طيبة لتجنب العمال خطر لدغاتها.راجع: بيربراير، موريس، *صناع الخلود*، ترجمة عكاشة الدالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣، ص١٠٥.

(4) Ward, W., *op. cit*., p. 120: no. 1009.

(5) *Ibid*., p. 58: no. 463.

الأعياد، وأيام الأحزان[١]، فيما يُعرف بحسن أو سوء الطالع لأيام العام، وفقاً لإرادة المعبودات، ويتخطى الناس أيام النحس بالبقاء طوال اليوم في المنزل حتى غروب الشمس، وفي بعض الحالات يُنصح بالصيام أو الامتناع عن المضاجعة[٢]، وكان هؤلاء يعتمدون في عملهم داخل المعابد على الساعة الشمسية والنجوم لتحديد الوقت[٣]، وهذا اللقب يعكس مكانة "إي- غر- نفرت" باعتباره عالماً بالأسرار الإلهية.

١١- المشرف على الماشية القرناء[٤]: وهذا المنصب يُشير إلى إشراف "إي- غر- نفرت" على الماشية،وهي من اختصاصات كبار المسؤولين عن إحصاء الماشية والطيور والمنتجات الزراعية[٥].

يتضح من تتبع الحياة المهنية لـــ "إي- غر- نفرت"، أنه من الشخصيات المقربة للملوك، ولا يمكن القول أن تعليمه في القصر هو الذي أهله لهذه المناصب، لكن إخلاصه وكفاءته كانت لها دورٌ مهم جعلته يتدرج في العديد من الوظائف التي تعكس مكانته في المجتمع المصري القديم خلال الفترة التي عاشها.

خامساً: وفاته:-

ارتفعت شعبية "أوزير" في الدولة الوسطى بسبب نشاط كهنته وسماحهم لبعض الأهالي بالاشتراك في الاحتفالات الخاصة بهذا المعبود، حتى زاد

---

(١) سمير أديب، *موسوعة الحضارة المصرية القديمة*، ط١، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٦٩٠.

(٢) فرانشى، ماسيمليانو، *الفلك في مصر القديمة*، ترجمة فاطمة فوزى، مراجعة عــلاء شاهين، وأنس إبراهيم، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٩٨.

(3) Tolba, N., *op. cit*., pp. 159, 161.

(4) Ward, W., *op. cit*., p. 13: no. 62.

(5) Grajetzki, W., *op. cit*., p. 249.

الاهتمام بهذه الاحتفالات؛ فدونت على شواهد قبورهم في العرابة المدفونة صيغ من التوسلات للخروج من القبر بعد الوفاة لمشاهدة تلك الاحتفالات[١]، وفي الحقيقة لم يرد على الآثار الخاصة بـــ"إي- غر- نفرت" مكان دفنه، لكن يمكن الاستنتاج من خلال نشاطه الواضح في أبيدوس أن تلك المدينة ربما كانت مقر دفنه، حيث كانت العادة المتبعة في هذه الفترة هي نقل مومياء المتوفى إلى أبيدوس لزيارة معبد "أوزير"، وتدفن بالقرب منه.

وربما قبره في اللشت أو دهشور، تلك المواقع التي دفن فيها ملوك وكبار الشخصيات في عصر الدولة الوسطى، لكن لا يزال مكان دفنه مجهولاً، على الرغم من امتلاكه مقصورة في أبيدوس[٢].

سادساً: آثاره:-

عُرفت حياة "إي- غر- نفرت" المهنية من خلال عدة لوحات عُثر عليها في أبيدوس، وتُعد أكبر مجموعة من اللوحات في الدولة الوسطى أتت من أبيدوس لأمين خزانة[٣]، لكن بعضها تُنسب إليه، والبعض الآخر لأصدقائه، وورد عليها اسمه أو بعض ألقابه، وهي كالتالي:

١- لوحة برلين رقم ١٢٠٤، من حجر الجير، حصل عليها المتحف من مجموعة "دروفيتي" Drovetti (قنصل نابليون في مصر) عام ١٨٣٧-١٨٣٨م، وهي لوحة ذات قمة مستديرة الشكل يعلوها قرص الشمس المجنح "بحدتي"، وفي السجل السفلي من اللوحة صور "إي- غر- نفرت" على الجانب الأيمن حاملاً على يده اليمنى صينية عليها طعام، بينما يمسك في اليسرى

---

(١) حسن السعدي، *المرجع السابق*، ص٢٧٧.

(2) Stefanović, D., op. cit., p. 270.

(3) *Loc. Cit.*

إوزه، وأسفل الإوزة مائدة عليها أواني نبيذ مُقدم إلى "أوزير"، ويجلس خلف "إي- غر- نفرت": *أخوه، محبوبه، نائب أمين الخزانة "إميني" السيد المبجل*، وأسفل اللوحة صور "إي- غر- نفرت" جالساً وخلفه "سا- ساتت" بنفس الهيئة ووصف بأنه: *ابنه وحبيبه*[١](شكل -٢)، ومن بين النقوش الواردة على اللوحة (سطر٢ أفقي، ١ رأسي من جهة اليسار):

ỉry- pˁt ḥȝty- ˁ sḏȝwty- bỉty smr- wˁty ỉmy- r prwy nbw ỉmy- r prwy- ḥḏ ỉmy- r sḏȝwty Iy- ḤHr- Nfrt

الأمير الوراثي، العمدة، حامل ختم ملك مصر السفلى، الرفيق الوحيد، أمين بيتي الذهب وأمين بيتي الفضة، أمين الخزانة، إي- غر- نفرت.

wr ỉdt m nswt nb .f[٢]، مسؤول *العطر في قصر سيده*، ويوجد مرادف لهذا اللقب هو: 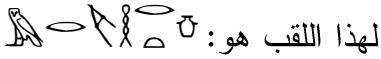 *ỉmy- r mrḥt المشرف على العطور*، حيث ظهر في الأسرة الخامسة، ويتعلق بالزينة الملكية[٣]، فقد خُصصت مساحات لزراعة الزهور وأنواع النباتات، إلى

---

(1) *LD* IV, pl. 35: h; Simpson, W., The *Literature of Ancient Egypt*, 2nd ed., London, 2003, pp. 425, 427.

(2) Grajetzki, W., *die höchsten* beamten *der ägyptischen zentralverwaltung altung zur zeit des Mittleren Reiches*, Berlin, 2003, p. 52.

(٣) محمد حسون، *وظائف وموظفو القصر الملكي حتى نهاية الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٠، ص٣٦١.

جانب توفير عدد كبير من الأماكن المخصصة لتحضير العطور يعمل فيها مجموعة من العمال[١].

وكان يتم قطف الزهور وهرسها وعصرها وصولاً إلى تخزينها في المخازن[٢]، وتتكون هذه العطور من الزيوت والدهون العطرية؛ لاستخدامها للجلد والشعر، أما الفقراء فكانوا يستخدمون زيت الخروع كنوع من العطور[٣]، لذا يمكن القول أن "إي- غر- نفرت" كان مشرفاً على الهيئات التي توفر وتعد العطور اللازمة للملك "سنوسرت الثالث". أما الإوزة التي ظهرت في اللوحة السابقة راجع: (شكل- ٢) فهي من أكثر الطيور المصورة على موائد القرابين، ويُمسك في يد أحد الأفراد، خلاف المذبوح الذي يوضع على المائدة[٤].

٢- لوحة بمتحف القاهرة رقم ٢٠٦٨٣، نقلت إلى المتحف المصري الكبير برقم ١٩٨٦٤، يصل ارتفاعها ٥٢.٧ سم، وهي لوحة ذات قمة مستديرة الشكل، منحوتة من حجر الجير، ورد عليها إحدى عشر عموداً أفقياً من الهيروغليفية، وصور في أسفلها مائدة قرابين فوقها فخذ ثور وأسماك وأواني

---

[١] محمد عبد الحميد شيمي، *العطور ومعامل العطور في مصر القديمة (من الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة)*، ترجمة ماهر جويجاتي، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٥١٣.

[٢] *نفسه*، ص٥١٤.

[٣] محمد فياض، وسمير أديب، *الجمال والتجميل في مصر القديمة*، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠، ص١١٢.

[٤] عائشة محمود، *لوحات أفراد الدولة الوسطى (مجموعة المتحف المصري بالقاهرة)*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥، ص٨١.

نبيذ (صورة-١)[١]، وورد عليها اسم مشرف البوابة[٢]"بيبي"[٣]، وتُنسب هذه اللوحة إلى "إنبي"، صديق "إي- غر- نفرت"، وكان "بيبي" مشرفاً على مخازن مخابز ورش العمل، ذلك الرجل الذي ورد اسمه أيضاً على لوحة متحف القاهرة رقم ٢٠١٤٠ لـ "إي- غر- نفرت"[٤]، وربما كان الإشراف على صناعة اللوحة رقم ٢٠٦٨٣ بواسطة أم "إي- غر- نفرت"، حيث ورد من بين نقوش اللوحة العبارة التالية:

irt n Sȝt-Ḥnsw/// صنعت بواسطة "سات-خنسو"///[٥]. (سطر ٨).

---

[١] قام الباحث بالاطلاع على اللوحة في المتحف المصري الكبير، بعد موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٣م، ويطيب لي أن أشكر إدارة المتحف ممثلة في كلٍ من: أ. د/الطيب عباس مساعد وزير الآثار والمشرف الأثري على المتحف، وأ/ مصطفى سالم مدير إدارة المخازن، وأ/ إيمان عبدالمجيد رئيس قسم آثار الدولة الوسطى بإدارة المخازن.

[٢] لقب المشرف على البوابة معروف منذ عصر الدولة القديمة، حيث يرتبط بالقضاء في الأقاليم، غير أنه من الألقاب التي ارتبطت بالقصر الملكي في الدولة الوسطى، وأول من شغل هذا المنصب في الدولة الوسطى هو "داجي" الذي أصبح فيما بعد وزيراً، وربما مصطلح البوابة يُشير إلى مخل بوابة القصر. راجع:

Grajetzki, W., *Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, London, 2009, p. 94.

(3) Schäfer, H. & Lange, H., *Grab- und Denksteine des Mittleren Reichs*, II, in *Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée, N. 20400- 20780*, Berlin, 1908, p. 310; Allen, J., "Some Theban Officials of the Early Middle Kingdom", in *Studies in Honor of William Kelly Simpson*, vol. I, Boston, (1996), p. 14.

(4) Stefanović, D., *op. cit*., pp. 271, 272.

(5) Schäfer, H. & Lange, H., *op. cit*., vol. II, p. 310.

ومن بين الألقاب الواردة على اللوحة:

ỉmy- r r nsw ḥm- nṯr Wrt- Ḥḳ3w ḥr- sšt3 n W3ḏty المتحدث بلسان الملك، الكاهن العظيم لـ"ورت- حكاو"، *كاتم أسرار السيدتين*. (سطري ٧، ٨).

ḥr- tp n t3 r ḏr .f ỉmy- r ḫ3swt- nbt الذي يرأس الأرض قاطبة، *المشرف على كل بلد أجنبية*[١](سطر ٦).

ỉmy- r db r nswt المشرف على الماشية القرناء، *المتحدث بلسان الملك*[٢]. (سطر ٧).

٣- لوحة من حجر الجير بمتحف القاهرة رقم ٢٠٠٣٨[٣]، صور في النصف الأعلى من اللوحة على الجانب الأيمن ثلاثة أشخاص يُقدمون قرابين إلى "إي- غر- نفرت" الجالس أمام مائدة قرابين، الأول: واقفاً منحنياً يُقدم زهرة اللوتس واسمه "ديو"، والثاني واقفاً يُقدم خبزاً ويُدعى "إبي"، والثالث جالساً ويُدعى: "وسر" (صورة-٢)، بينما صور في النصف الأسفل من اللوحة أربعة أشخاص واقفين، ووضعهم داخل اللوحة يشبه التماثيل الناووسية[٤]،

---

(1) Grajetzki, W., *op. cit*., p. 52.

(2) Schäfer, H. & Lange, H., *op. cit*., vol. II, p. 310.

(3) Grajetzki, W., *die höchsten beamten der ägyptischen zentralverwaltung zur zeit des Mittleren Reiches*, Berlin, 2003, p. 52.

(٤) مصطلح يوناني أطلق على ما يشبه دولاب يحفظ بداخله تمثال المعبود أو رمزه، وعلى الغرف الملحقة بالمقبرة أو المعبد والمخصصة لوضع تمثال المعبود، وجد هذا الطراز منذ العصر العتيق. راجع: محمد المرسى، *الناووس في مصر منذ بداية العصر المتوسط*=

والأشخاص الأربعة يمثلون رجلين وامرأتين، الرجلان يقفان وضع أوزير حيث الأيدي متقاطعة على الصدر، وتقبض كل يد على علامة عنخ، بينما تقف السيدتين أيديهن مشدودة على الجانبين، راجع: (صورة -٢)، ويبدو من هذا المنظر أنه يمثل رجلين وزوجتيهما، والأربعة من يمين الناظر هم: أ- رجل يُدعى "مروت". ب- امرأة تُدعى "مرو- إس- عنخ". ج- رجل يُدعى "نس- ست- نب- إف". د- امرأة تُدعى "خنت- عنخ".

ومن بين النصوص الواردة على اللوحة (سطر٢ أفقي):

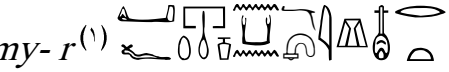

dỉ .f prt ḫrw t- ḥnḳt n kɜ n ỉmy- r[1]

sḏɜwty Iy- Ḥr- Nfrt يُعطى قربان بالصوت من الخبز والجعة لروح أمين الخزانة، "إي- غر- نفرت".

ظهرت صيغة *dỉ .f prt ḫrw* بصورة متكررة على اللوحات في منتصف الأسرة الثانية عشرة وما بعدها[٢]، وهي عبارة عن تلاوة يأتي بعدها ذكر القرابين المقدمة للمتوفى مثل: الخبز والجعة واللبن والخضروات وغيرها، لكي يستفيد منها المتوفي في العالم الآخر[٣].

٤- لوحة بمتحف القاهرة رقم ٢٠٣١٠[٤]، نقلت إلى المتحف المصري الكبير برقم ١٥٧١٩، ويبلغ ارتفاعها ٥٤.٨سم، وهي لوحة ذات قمة مستديرة

=*الثالث وحتى نهاية العصر المتأخر*، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب،جامعة أسيوط، ٢٠١٦، ص٣.

(1) Schäfer, H. & Lange, H., *op. cit*., vol. I, p. 46.

(٢) أحمد أنور عبد المهيمن، *دراسة لموائد وأحواض القرابين بالمخزن المتحفي بالأشمونين*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٩، ص٨٧.

(٣) *نفسه*، ص٨٦.

(4) Grajetzki, W., *op. cit*., p. 52.

الشكل من حجر الجير (صورة-٣)[١]، ورد في أعلاها خمسة أسطر أفقية من الهيروغليفية، وعليها مناظر مقسمة إلى ثلاثة سجلات، صور في السجل الأعلى ثلاثة أفراد واقفين يُقدمون القرابين إلى "إي- غر- نفرت"، وهم كالتالي: أ- "بتاح" بن "سبك- شو". ب- "إميني" بن "حجي- إرت". ج- "إبي"، وهؤلاء الثلاثة مرتبطين بإدارة الخزانة التي يرأسها "إي- غر- نفرت"[٢]، بينما صور في سجل الوسط أربعة أشخاص، في الجانب الأيمن امرأة وأمامها رجل، بينما في الجانب الأيسر رجل وأمامه امرأة، وصور في سجل الوسط ثلاثة رجال وامرأة، ومن بين ما ورد على اللوحة (سطري٤- ٥):

n kꜣ n sḏꜣwty- bity smr- wʿty ỉmy- r sḏꜣwty Iy- Ḥr- Nfirt ỉrt n Ḥnsw

لروح حامل ختم ملك مصر السفلى، الرفيق الوحيد، أمين الخزانة، "إي- غر- نفرت"، صنعت بواسطة "(سات)- خنسو"[٣].

٥- لوحة بمتحف جنيف رقم٥٠[٤]، دون عليها اشتراك "إي- غر- نفرت" و"سا- إيسة" في الإشراف على الأشغال في أبيدوس[٥].

٦- لوحة من حجر الجير بالمتحف البريطانـــي رقم٢٣٧[٦]، وهذه اللوحة

---

[١] قام الباحث بتصوير اللوحة من المتحف المصري الكبير بموافقة اللجنة الدائمة للآثـــار المصرية المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٣م.

[2] Stefanović, D., *op. cit*., p. 271.

[3] Schäfer, H. & Lange, H., *op. cit*., vol. I, p. 322.

[4] Grajetzki, W., *op. cit*., p. 52.

[5] Stefanović, D., *op. cit*., p. 273.

[6] Grajetzki, W., *op. cit*., p. 53.

"لمين- حتب" بن "إي- غر نفرت" (شكل-٣)، يُقدم الوالد من خلالها صلوات إلى "أوزير"، و"وب- واوت"، و"أنوبيس"، و"مين"، و"حقات- خنوم"، و"حورس"، وقد أمر "إي- غر- نفرت" بنقش اللوحة من أجل ابنه "مين- حتب"(١).

٧- ذكرت "دانيجيلا ستيفانوفيتش" Danijela Stefanović وجود لوحة "لمين- حتب" بن "إي- غر- نفرت" من حجر الجير في المتحف البريطاني رقم ٢٠٤(٢)، لكن بالرجوع إلى لوحات المتحف البريطاني تبين أنها لشخص يدعى "مين- إم- حات"، ولا علاقة له بـــ"إي- غر- نفرت"، وهذه اللوحة مؤرخة بعصر الأسرة الثانية عشرة(٣).

٨-لوحة من حجر الجير بمتحف القاهرة رقم٢٠١٤٠، مؤرخة بالعام الأول من حكم "أمنمحات الثالث"، وحالياً في المتحف المصري الكبير رقم ٣٥٠٢(٤)، وهي لوحة ذات قمة مستديرة الشكل، تزين قمتها عيني وچات، بينما صور في الوسط "إي- غر- نفرت" جالساً، مرتدياً باروكة، وقلادة حول عنقه، وله لحية قصيرة، يمد يده اليمنى تجاه مائدة القربان الماثلة أمامه، وعليها ورق شجر ووعاءان من المراهم وإبريق بمقبض ورغيفٌ من الخبز، وفي الاتجاه الآخر من المائدة يقف رجلان: الأول يحمل رغيفاً مدبباً من الخبز الأبيض(٥)، وأمامه ثلاث جرار تُستخدم في شعائر التحنيط، وطقوس فتح الفم،

(1) Budge, W., *BMHTS* t.III, London, 1912, p. 6.
(2) Stefanović, D., *op. cit*., p. 271.
(3) Budge, W., *BMHTS* t.II, London, 1912, p. 10, pl. XXXVI.
(4) Tolba, N., *op. cit*., p. 135.
(5) Schäfer, H. & Lange, H., *op. cit*., vol. I, p. 165.

وفي الخدمات اليومية داخل المعابد لدهن تمثال الإله[١]، بينما يُقدم الثاني فخذ عجل وأمامه إناءان على الأرض يعلوهما إوزة مشوية[٢].

وأسماء الرجلين هما "بيبي" و"إبت– إبي" حارسي غرفة القصر، بينما صور في السجل السفلي من اللوحة ثلاثة رجال جالسين، يضع كل واحد منهم يده اليمنى على فخذه، واليسرى على صدره، يرتدون باروكة (شكل–٤)، وهم من يسار الناظر: أ- حارس غرفة مراقبة الساعة "سا– خنتي– غتي" بن "سات– منتو". ب- مراقب الساعة "كماو" بن "سات– عنخو". ج- "خنتي– ختي" بن "سات– باك"، حيث إن هؤلاء الأشخاص كانوا زملاء عمل لـــ "إي– غر– نفرت"[٣]، وهو الذي علّمهم دراسة الفلك، وقد عملوا معاً وهم في أبيدوس[٤]، ومن بين النصوص الواردة على اللوحة (أسطر ١–٣):

ḥ3t- sp 1 ḫr ḥm .f nswt- bity /N- M3ᶜt- Rᶜ/ ᶜnḫ ḏt sᶜḥᶜ .ṯw ḥḏ pn ḥtp di nsw Wsir nb ȝbḏw di .f

prt ḫrw t – ḥnḳt kȝw ȝbdw kȝw ḫt nb nfrt n kȝ n sḏȝwty- bity smr- wᶜty imy- r ḫtm Iy- ḤHr- Nfrt

العام الأول من حكم جلالته، ملك مصر العليا والسفلى /أمنمحات/ الثالث، يُعطى الحياة للأبد، لإعداد قرابين، هذا القربان الذي يقدمه الملك إلى أوزير سيد أبيدوس، قربان بالصوت من الخبز والجعة ورؤوس الثيران والطيور،

(1) Abou Elmaati, M., "An unpublished block from the tomb of Huynefer at Saqqâra", *JGUAA* XIV (2013), p. 55.
(2) Tolba, N., *op. cit.*, p. 142.
(3) Stefanović, D., *op. cit.*, p. 272.
(4) Tolba, N., *op. cit.*, p. 146.

وكل شيء طيب لروح حامل ختم ملك مصر السفلى، الرفيق الوحيد، أمين الختم "إي- غر- نفرت"[١].

يُقدم الخبز الأبيض لآلهة المعابد في قدس الأقداس، حيث تستفيد منه روح حامله، ورائحته تملأ الأنف، مثلما يشتهي القلب الأشياء الجميلة[٢]، وكان الهدف من هذه الموائد هو حرص المتوفى على توفير كل ما يتمناه لروحه في العالم الآخر[٣]، وقد صور في سجل الوسط من اللوحة راجع: (شكل-٤) رجلين بنقبة قصيرة لها حزام يربط حول الخصر، يتدلى من النقبة طرف قصير بهيئة مثلث، وهو الزي الشائع في هذه الفترة[٤].

٩- نقش على صخور سيناء مؤرخ بالعام الثاني من حكم "أمنمحات الثالث"، وهو آخر تاريخ لـ"إي- غر- نفرت"، ورد عليه:

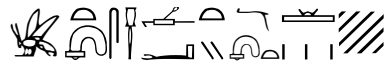

sḏ3wty- bity smr- wʿty imy- r sḏ3wty //////

حامل ختم ملك مصر السفلى، الرفيق الوحيد، أمين الخزانة///[٥].

اهتم الملك "أمنمحات الثالث" بإرسال البعثات إلى سيناء طلباً للفيروز والنحاس، وتقديم القرابين للمعبودة "حتحور"[٦]، لذا يمكن القول أن "إي- غر- نفرت" كان رئيساً لإحدى البعثات التي كُلفت من قبل الملك باعتباره أميناً

---

(1) Schäfer, H. & Lange, H., *op. cit*., vol. I, p. 165.

(٢) كوفيل، سيلفي، *قرابين الآلهة في مصر القديمة*، ترجمة سهير لطف الله، مطبعة بي إتشرو، ٢٠١٠، ص٥٤.

(٣) أحمد أنور عبد المهيمن، *المرجع السابق*، ص٩٥.

(٤) عائشة محمود، *المرجع السابق*، ص٨٠.

(5) Grajetzki, W., *op. cit*., p. 53.

(٦) أمينة السوداني، *المرجع السابق*، ص٤٦.

لخزانة القصر، ومشرفاً على ختم موارده، كما أن النص سابق الذكر آخر ما عُرف لـــ"إي- غر- نفرت"، حيث يتضح من لقب أمين الخزانة أنه أهم وأعلى الألقاب في حياته المهنية، حيث حرص على اختتام ألقابه به.

الخاتمة

تناول موضوع البحث حياة أحد المسؤولين في الأسرة الثانية عشرة، ويمكن من خلال الدراسة استنتاج ما يلي:-

أولاً: يُحتمل فقدان بعض الآثار الخاصة بـــ"إي- غر- نفرت"، الوارد عليها أسماء أفراد عائلته، حيث لا يوجد سبب يمنع من عدم افتخاره بأصله ونسبه، لا سيما وأنه من الأطفال الذين حظوا بالتربية داخل القصر الملكي، وربما أنه لم يرزق بأبناء من صلبه، لذلك اتخذ له ابناً بالتبني يدعى "مين-حتب".

ثانياً: يُعد "إي- غر- نفرت" من بين الشخصيات التي أثرت في المجتمع المصري القديم بإدخال البهجة والسرور من خلال تنظيم الاحتفالات التي أقامها في أبيدوس، وشارك فيها بعض أفراد الشعب.

ثالثاً: كان "إي- غر- نفرت" من بين أهم رجال القصر الملكي، حيث كان مشرفاً على مؤنه، والأشغال الخاصة به، إلى جانب الإشراف على الأشغال في أبيدوس، وأخلص في عمله هذا لكي يخرج على أكمل وجه يليق بشخص الملك.

رابعاً: جمع "إي- غر- نفرت" بين العديد من الوظائف التي تربطه بالقصر، وبالإدارات المختلفة المدنية والدينية والعسكرية، مما يدل على مكانته وكفاءته العظيمة.

خامساً: إن قوة الملك الحاكم وبسط نفوذه الإداري على حكام الأقاليم، سيوفر مناخاً يستطيع من خلاله تحقيق الأمن الداخلي، بتطوير مشاريع الري، وإرسال البعثات للمناجم والمحاجر، إلى جانب الحملات العسكرية في الخارج، وهذا ما فعله "سنوسرت الثالث" و"أمنمحات الثالث".

سادساً: يمكن معرفة قوة اقتصاد مصر في عهدي "سنوسرت الثالث" و"أمنمحات الثالث" من خلال كثرة الهبات المقدمة إلى المعبودات وعلى رأسهم "أوزير"، حيث تقل الهبات في وقت تضاؤل الحالتين الاقتصادية والاجتماعية للواهبين.

سابعاً: يتضح أن معظم اللوحات الواردة في البحث أخذت قمتها الشكل المستدير، وهي سمة من سمات لوحات عصري الدولة القديمة والوسطى.

قائمة الاختصارات

ANET	*Ancient Near Eastern Texts, Relating to The Old Testament*, 3rd ed. with Supplement, Princeton, 1969.
BAR	Breasted, J. , *Ancient Records of Egypt*, V vols. , Chicago, 1906-7.
BMHTS	*The British Museum Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, London.
EA	*Egyptian Antiquities*
JEA	*Journal of Egyptian Archaeology*, London.
JEH	*Journal of Egyptian History*. Th. Schneider ed. Board. Leyde
JGUAA	*Journal of the General Union of Arab Archaeologists*, Cairo.
LÄ	Helck, W. , & Otto, E. , *Lexicon der Ägyptologie*, VII vols., Wiesbaden, 1975- 92.
LD	Lepsuis, C., *Denkmâler, Aegypten und Aethiopien*, V vols., Leipzig, 1897- 1901.
PM	Porter B. , & Moss, R. , *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings*, VIII vols. , Oxford, 1960- 2006.
SÄK	*Studien Zur Altägyptischen Kultur*, Hamburg.
SAOC	*Studies in Ancient Oriental Civilizations*, Chicago.
VMN	Helck, W. , *Zur Verwaltung des Mittlern und Neuen Reichs*, Leiden, 1958.

الملاحق

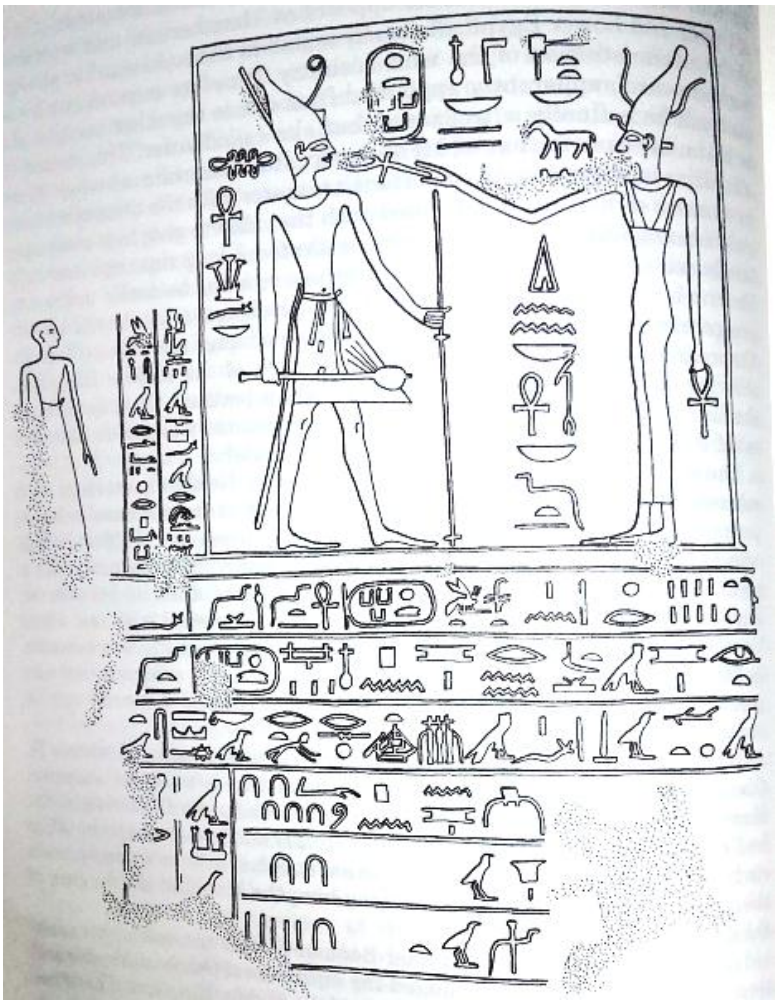

(شكل -١) الأمر الملكي بحفر قناة "سنوسرت الثالث"

Grajetzki, W., *Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, London , 2009, P. 58.

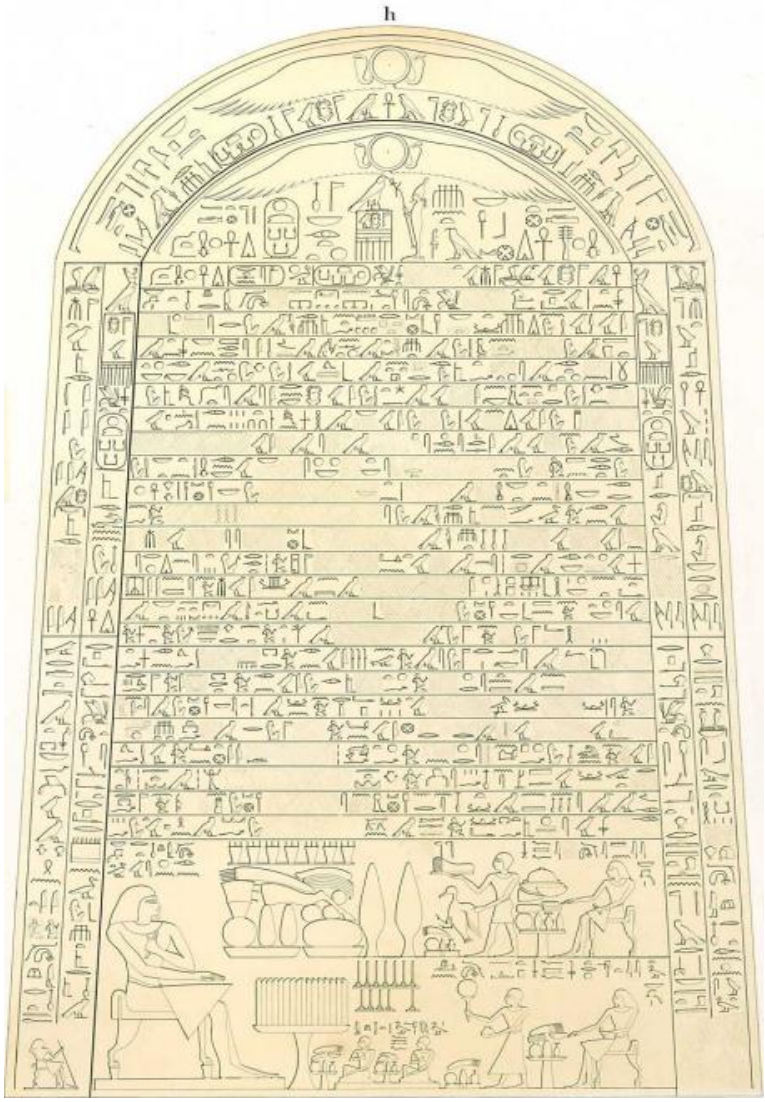

(شكل - ٢) لوحة برلين رقم ١٢٠٤
LD IV, pl. 35: h

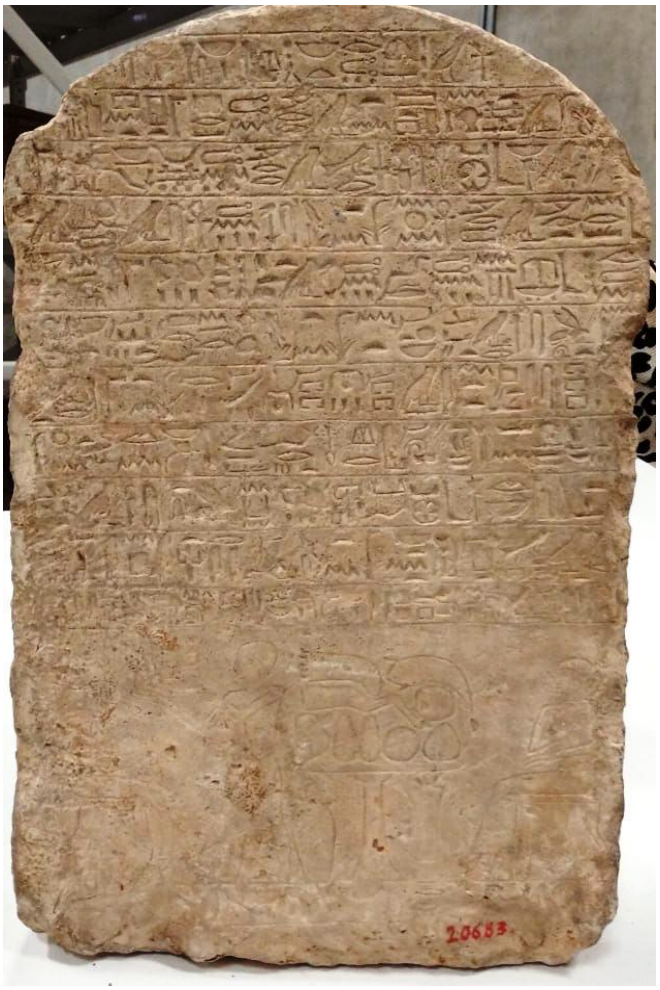

(صورة –١) لوحة رقم ٢٠٦٨٣، وحالياً رقم ١٩٨٦٤ بالمتحف المصري الكبير.

(تصوير الباحث)

(صورة - ٢) لوحة "إي- غر- نفرت" بمتحف القاهرة (المتحف المصري بالتحرير) رقم ٢٠٠٣٨

(تصوير الباحث)

(شكل- ٣) لوحة "مين- حتب" بن "إي- غر- نفرت" بالمتحف البريطاني رقم ٢٣٧

Budge, W., *BMHTS* t. III, London, 1912, pl. XI.

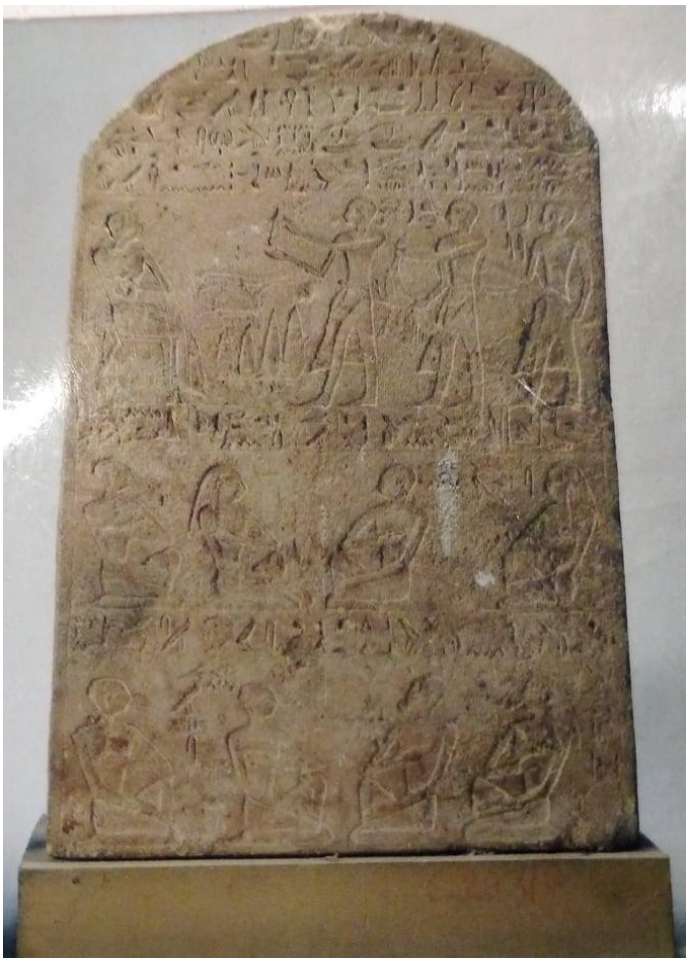

(صورة- ٣) لوحة "إي- غر- نفرت" بمتحف القاهرة رقم ٢٠٣١٠، وحالياً رقم ١٥٧١٩ بالمتحف المصري الكبير.

(تصوير الباحث)

(شكل –٤) لوحة بمتحف القاهرة رقم ٢٠١٤٠، وحالياً رقم ٣٥٠٢ بالمتحف المصري الكبير.

Tolba, N., *op. cit*., p. 164.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:-

١- أحمد أنور عبد المهيمن، *دراسة لموائد وأحواض القرابين بالمخزن المتحفي بالأشمونين*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٩.

٢- إسلام إبراهيم عامر، "وظيفة المنادى *whmw* في مصر القديمة"، *مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب*، ع ١٨ (٢٠١٧)، ص ص ١١٥ – ١٤٥.

٣- أمين عامر، *الوزير في مصر القديمة*، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٦.

٤- أمينة السوداني، *المناجم والمحاجر في مصر القديمة* (*منذ بداية الدولة القديمة وحتي نهاية الدولة الحديثة*)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٠.

٥- بثينة إبراهيم، *تطور الديانة المصرية القديمة من خلال لوحات النذور والهبات*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٠.

٦- حسن السعدي، *حكام الأقاليم في مصر الفرعونية – دراسة في تاريخ الأقاليم حتي نهاية الدولة الوسطي*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣.

٧- رضا عبد الحليم، *أهرامات الدولة الوسطى: دراسة لأهرامات الأسرة الثانية عشرة*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، القاهرة، ٢٠١٩.

٨- سامح مقار، *قاموس اللغة المصرية – العصر الوسيط*، ج١، تقديم د. عبد الحليم نور الدين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، القاهرة، ٢٠١٥.

٩- سعيد إسماعيل علي، *التربية في الحضارة المصرية القديمة*، القاهرة، ١٩٩٦.

١٠- سليم حسن، *موسوعة مصر القديمة*، ج٣، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٠.

١١- سمير أديب، *موسوعة الحضارة المصرية القديمة*، ط١، القاهرة، ٢٠٠٠.

١٢- عائشة محمود، *لوحات أفراد الدولة الوسطى* (*مجموعة المتحف المصري بالقاهرة*)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

١٣- عبد الحليم نور الدين، *اللغة المصرية القديمة*، ط٨، القاهرة، ٢٠٠٨.

١٤-عبد العزيز صالح، *التربية والتعليم في مصر القديمة*، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٦.

١٥- عبد المنعم أبو بكر، "النظم الاجتماعية"، في *تاريخ الحضارة المصرية- العصر الفرعوني*، مج١، القاهرة، (١٩٦٢)، ص ص ١٠٩ - ١٣٢.

١٦- علاء الدين قابيل، *تاريخ مصر في عصورها القديمة*، ج١، طنطا،٢٠١١.

١٧- ----------، "النشاط السلمي لملوك الدولة الوسطى في النوبة في عصر الدولة الوسطى"، *مجلة كلية الآداب – جامعة طنطا*، ع٢٤، مج٢، (٢٠١١)، ص ص ٨٩٧- ٩٢٨.

١٨- محمد حسون، *وظائف وموظفو القصر الملكي حتى نهاية الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٠.

١٩- محمد رأفت عباس، *الجيش في مصر القديمة عصر الدولة الحديثة ١٥٥٠ – ١٠٦٩ق.م*، ج١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٦.

٢٠- محمد فياض، وسمير أديب، *الجمال والتجميل في مصر القديمة*، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠.

٢١- محمد المرسى، *الناووس في مصر منذ بداية العصر المتوسط الثالث وحتى نهاية العصر المتأخر*، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٦.

٢٢- ناصر الأنصاري، *تاريخ أنظمة الشرطة في مصر*، دار الشروق، ط١، القاهرة، ١٩٩٠.

٢٣- هبة محمد علي، *المهندسون المعماريون في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧.

ثانياً: المراجع المترجمة إلى العربية:-

١- برونر، هيلموت، *التربية والتعليم عند المصريين القدماء*، ترجمة مصطفى عبد الباسط، مراجعة محمد أبو حطب، وهليل غالي، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ٢٠١١.

٢- بيربراير، موريس، *صناع الخلود*، ترجمة عكاشة الدالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣.

٣- تشرني، ياروسلاف، *الديانة المصرية القديمة*، ترجمة أحمد قدري، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، ط١، القاهرة، ١٩٩٦.

٤– فرانشى، ماسيميليانو، *الفلك في مصر القديمة*، ترجمة فاطمة فوزى، مراجعة علاء شاهين، وأنس إبراهيم، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ٢٠١٥.

٥– فويشت، إريكا، *الطفل في مصر القديمة*، ترجمة مصطفى عبد الباسط، مراجعة محمد إبراهيم بكر، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ٢٠١٩.

٦– كوثيل، سيلڤي، *قرابين الآلهة في مصر القديمة*، ترجمة سهير لطف الله، مطبعة بي إتشرو، ٢٠١٠. ٧– محمد عبد الحميد شيمي، *العطور ومعامل العطور في مصر القديمة (من الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة)*، ترجمة ماهر جويجاتي، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1- Abou Elmaati, M., "An unpublished block from the tomb of Huynefer at Saqqâra", *JGUAA* XIV (2013), pp. 53- 61.

2- Allen, J., "Some Theban Officials of the Early Middle Kingdom", in *Studies in Honor of William Kelly Simpson*, vol. I, Boston, (1996), pp. 1- 26.

3- ----------, "The High Officials of the Early Middle Kingdom" in *The Theban Necropolis, Past, Present and Future*, London, (2003), pp. 14- 30.

4- Arnold, D., *Middle Kingdom Tomb Architecture at Lisht*, London, 2008.

5- Blackman, A., "The Stela of Nebipusenwosret: British Museum No. 101", *JEA* XXI no. 1 (1935), pp. 1- 9.

6- Breasted, J. , *Ancient Records of Egypt*, vols. I- II , Chicago, 1906.

7- Budge, W., *The British Museum Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, vols. II- III, London, 1912.

8- Bunson, M. , *Encyclopedia of Ancient Egypt*, New-York, 1999.

9- Gannels, N., "The Ikhernofret Stela as Theatre: A cross- cultural comparison", *Studia Antiqua* vol. II, no. II (2002), pp. 1- 16.

10- Gauthier, H., *Dictionnaire des Noms Géographiques*: *contenus dans les textes Hiéroglyphiques*, vol. I, Cairo, 1924.

11- Graefe, E. , "Upuaut", *LÄ* VI:V (1986), cols. , 862-864.

12- Grajetzki, W., *Two Treasurers of the Late Middle Kingdom*, Oxford, 2001.

13----------, *die höchsten beamten der ägyptischen zentralverwaltung zur zeit des Mittleren Reiches*, Berlin, 2003.

14, ----------,*Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom*, London, 2009.

15- ----------,"Setting a state a new: the central Administration from the end of the old Kingdom to the end of the Middle Kingdom", in *Ancient Egyptian Administration*, Leiden, (2013), pp. 215- 258.

16- Habachi, L., "Graffito of the Chamberlain and Controller of Works Antef at Sehēl", *JEA* XXXIX (1953), pp. 50- 59.

17- Hayes, W., *The Scepter of Egypt*, vol. I, New- York, 1990.

18- Hart, G., *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, 2nd ed., London & New York, 2005.

19- Helck, W., *Untersuchungen zu den Beamtentitein des Ägyptischen Alten Reiches*, New- York, 1954.

20- ----------, *Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reichs*, Leiden, 1958.

21- ----------,"Ichernofret, (*Ii- Xr- nfrt*)", *LÄ* III: I (1980), col. 122.

22- El- Husseiny, S. & Khafagy, A., "The Dahsur tomb of the Vizier Siese Rediscovered", *EA* XXXVI (2010), pp. 21- 24.

23- Lepsuis, C., *Denkmâler, Aegypten und Aethiopien*, vol. IV, Leipzig, 1901.

24- Lichtheim, M., *Ancient Egyptian Literature*, vol. I, University of California, 1975.

25----------, *Ancient Egyptian Autobiographic Chiefly of the Middle Kingdom*, Göttingen, 1988.

26- Olabarria, L., "Coming to terms with stelae: a performative approach to memorial stelae and chapels of Abydos in the Middle Kingdom", *SÄK* XX (2019), pp. 1- 58.

27- Porter, B. , & Moss, R. , *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Paintings*, vols. I, V, Oxford, 1960, 1962.

28- Roth, A., "Egyptian Phyles in the Old Kingdom", *SAOC* XLVIII (1991), pp. 1- 243.

29- Schäfer, H. & Lange, H., *Grab- und Denksteine des Mittleren Reichs,* I, in *Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, N. 20001-20399,* Berlin, 1902.

30- ----------,*Grab- und Denksteine des Mittleren Reichs,* II, in *Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée, N. 20400- 20780*, Berlin, 1908.

31- Schnare, L., *Egyptian Provincial Administration in the Early Middle Kingdom*, Ph. D., University College, 1981.

32- Simpson, W., The *Literature of Ancient Egypt*, 2nd ed., London, 2003.

33- ----------,"Rulers and Administrators – Dynasty 12, The Rule of the House Iti- towy with some Personal Reminiscences", in *Studies in the Culture of Middle Kingdom*, Pennsylvania, (2009), pp. 295- 304.

34- Stefanović, D., "The Social Network(s) of the Middle Kingdom and Second Intermediate Period Treasurers: Rehuerdjersen, Siese, Ikhernefret and Senebsumai", *JEH* XII (2019), pp. 259- 287.

35- Strudwick, N. ,*The Administration of Egypt in the Old Kingdom*, London, 1985.

36- Taylor, J., "Changes in the Afterlife", in *Egyptian Archaeology*, Singapore, (2010), pp. 220- 240.

37- Tolba, N., "La Stéle CGC 20140 d' Ikhernofret au Grand Musée égyptian GEM: 20140 ", *CGUAA* XIX (2016), pp. 135- 170.

38- Vernus, P., "The Royal Command (*wD- nsw*), A Basic Deed of Executive Power", in *Ancient Egyptian Administration*, vol. CIV, Boston, (2013), pp. 295- 340.

39- Ward, W., *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle*

Kingdom, Lebanon, 1982.

40- Wegner, J., "Tradition and Innovation: The Middle Kingdom", in *Egyptian Archaeology*, Singapore, (2010), pp. 119- 143.

41- Wildung, D., *Sesostris und Amenemhet Ägypten im Mittleren Reich*, München, 1984.

42 -Wilkinson, A., *Early Dynastic*, London & New- York, 1999.

43- Wilson, J., "Egyptian Rituals and Incantations", *ANET* New- Jersey, (1969), pp. 325- 330.

رابعاً: شبكة المعلومات:-

http://www.sothis-egypte.com/textes/ikhernofret/ikhernofret.htm